



تونس في 25 ماي 2010

سري

عدد: 010/ 04

إلى عناية السيد
عبد الوهاب عبد الله
الوزير المستشار لدى سيادة رئيس الجمهورية
المكلف بالشؤون السياسية

سيسى الوزير

في إطار البرامج التي تقترحها الوكالة التونسية للاتصال الخارجي لمواكبة التحديات التي تقبل عليها بلادنا ومساهمة في مواجهة الحملات المسيئة والمناوئة بأوفر حظوظ النجاح، يشرفني أن أعرض على عنايتكم مشروع برنامج اتصالي بعنوان: "تونس بأقلام مثقفها"

Ecire de sa bonne encre , la Tunisie à travers ses intellectuels.

يهدف إلى تعبئة رجال الثقافة والنخب للمساهمة في الدفاع عن الصورة الحقيقية لبلادنا ولإبراز مساندتهم القوية لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي. والانطلاق من هذا البرنامج لتنظيم تحرك خارجي يهدف إلى تكوين شبكة مساندة دولية. وأرجو من عنايتكم التفضل برفعه إلى سامي عناية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي آملا أن يحظى بموافقة سيادته السامية والتفضل بإسداء ما يراه سيادته من تعليمات.

وتفضلوا سيدي الوزير بقبول خالص عبارات التقدير.

والسلام.

المنجي الزيدي

المدير العام

مع ناله السحر



مشروع برنامج اتصالي موجّه إلى أوروبا والعالم العربي بعنوان

" تونس بأقلام مثقفيها "

Ecrire de sa bonne encre: la Tunisie à travers ses intellectuels

1- منطلقات البرنامج

- يحظى الرئيس زين العابدين بن علي بتقدير كبير لدى النخب المثقفة وذلك لما ينجزه لفائدة تونس، ولما يقدمه للثقافة والمثقفين. وأغلب هذه النخب على استعداد للقيام بواجبها الفكري الوطني للمحافظة على مكاسب تونس اليوم والدفاع عن المشروع المجتمعي للرئيس زين العابدين بن علي، إذا أتيحت لهم الفرص وأحسنّا التعامل معهم.
- التصديّ النّاجع للتّيّارات المناوئة والمسيئة لبلاّنا لا يمكن أن يتحقّق بالكيفية الظرفية التي تكتفي بالردود الإعلامية الدفاعيّة، في ظلّ الحضور الضئيل للنخب.
- تستدعي التحدّيات الرّاهنة والمستقبلية تظافر جهود النخب التي تتمتع بالمصداقية داخليا وخارجيا، والقادرة على التّواصل مع النخب السياسية والفكرية الأجنبيّة، والمشاركة في حوار إيجابي يعرّف بواقع بلادنا وبمستواها الرّاقى، دون الانحصار في المواقف الدفاعية التي تعطي الفرصة للمناوئين للإمعان في إسآتهم واختلاق الضحيج الإعلامي.
- تحتاج بلادنا إلى إبراز صورتها الحقيقية التي أكّدت الدراسات المختلفة أنّها غير معروفة بالشكل الكافي في الخارج. وذلك عبر خطّة متكاملة، لا تستترفها الحملات الإعلامية المناوئة.

2- الأهداف

- 1- تكوين حزام من المثقفين حول المشروع المجتمعي للرئيس بن علي قادر على إعطاء صورة حقيقية ونوعية للمستوى الذي بلغته بلادنا داخليا وخارجيا.
- 2- إرساء تحرك اتصالي ذي أبعاد فكرية وحضارية وسياسية يقوم به المثقفون ذوو الإشعاع والمصدقية انطلاقا من الداخل وفي ارتباط بالمحيط الدولي.
- 3- استثمار علاقات النخب التونسية مع الأوساط الفكرية والسياسية في الخارج لتكوين شبكة مساندة دولية.

3 - محتوى البرنامج

1- أنجاز كتاب جماعي ووثيقة إلكترونية

- إنجاز كتاب جماعي ورقي وإلكتروني باللّغة العربية واللّغة الفرنسية في مرحلة أولى وباللّغة الانجليزية في مرحلة لاحقة يتضمّن مشاركات لمفكرين تونسيين يكتبون حول تونس اليوم ويبرزون تقدمها وتطورها في المستويات:
 - الحضارية - التنموية - السياسية - الثقافية.
- يحمل هذا الكتاب باللّغة العربية عنوان: "تونس بأقلام مثقفيها" وباللّغة الفرنسية عنوان: *Ecrire de sa bonne encre , la Tunisie à travers ses intellectuels.*
- يصدر الكتاب بالعربية في دار نشر بمصر أو ببلناب وبالفرنسية في فرنسا أو بلجيكا.
- ينجز الكتاب في وثيقة إلكترونية مخصّصة لشبكة الانترنت.
- يهدى الكتاب الورقي إلى الشخصيات والقيادات الفكرية والسياسية والإعلامية في العالم العربي وفي أوروبا. ويعرض للبيع ويوزّع في معارض الكتاب الدولية.
- تنشر النّسخة الإلكترونية على شبكة الانترنت بشكل واسع على المواقع العالمية والمدونات وترسل بالبريد الإلكتروني إلى أصدقاء تونس وإلى الشخصيات الدولية البارزة والمؤسسات الإعلامية الكبرى .

2 - تنظم ندوات حول الكتاب في العواصم العالمية

- بعد صدور الكتاب تنظّم سلسلة من الندوات في المدن الأوروبية: باريس، مرسيليا، ستراسبورغ، لندن، بروكسال، مدريد، روما والمدن العربية القاهرة، بيروت، دبي، الرباط. يحضرها عدد من المشاركين في الكتاب وتدعى لها القيادات الفكرية والسياسية من أصدقاء تونس، تستغل لتكوين مجموعات صداقة لتونس.

- إنجاز منتدى Forum على الانترنت للحوار حول الكتاب.

- تنظيم ندوات تلفزيونية حول الكتاب ببعض القنوات التلفزيونية العالمية.

3-تنظيم ندوات فكرية في الجهات داخل تونس لاستقطاب النخب المثقفة وتشريكها في هذه المبادرة الوطنية.

4- تنظيم ندوة دولية كبرى بتونس يدعى لها مثقفون وقيادات فكرية وسياسية وإعلامية من تونس ومن أصدقاء تونس بالخارج حول موضوع " تونس جسر مفتوح نحو العالم "

4- محاور اهتمام الكتاب

تونس: ثلاثة آلاف سنة من الحضارة (عراقه البلاد وإشعاعها الحضاري).

تونس: بلد جميل وشعب متفتح (الخصائص الطبيعية والبيئية والسياحية...).

تونس: معادلة الأصالة والحداثة (حقوق المرأة، الإسلام المعتدل، مقاومة التطرف...)

تونس: التسامح والتعايش وحوار الحضارات والأديان.

تونس: علاقات عريقة وآفاق تعاون مثمر مع التجمعات الإقليمية (أوروبا).

تونس: الإنسان قيمة وألوية (الرفاه، النمو، التضامن، الشباب...).

تونس: نموذج تنموي طموح (البلد الصاعد، فرص الاستثمار...).

تونس: تجربة سياسية ثابتة الخطى (الديمقراطية، حقوق الإنسان...).

تونس: آفاق مستقبلية واعدة (آفاق العشرية القادمة).

4- روزنامة تنفيذ البرنامج

- 1- جوان - أكتوبر: إعداد النصوص ونشر الكتاب.
- 2 - نوفمبر 2010: تقديم الكتاب في تونس بمناسبة الاحتفال بالذكرى 23 للتحويل.
- 3- ديسمبر 2010 - مارس 2011: الندوات واللقاءات بالخارج.
- 4- جانفي - فيفري - مارس 2011: الندوات بالجهات.
- 5- جوان 2011: الندوة الدولية : "تونس جسر مفتوح نحو العالم".

مقترح قائمة الكتاب
باللغة العربية

الشاذلي القليبي	1
محمد نجيب بو طالب	2
عبد الوهاب بوحدية	3
بوزيان السعدي	4
عزالدين المديني	5
حسونة المصباحي	6
صلاح الدين بوجاه	7
محمد الغزّي	8
توفيق بن عامر	9
محمد مواعدة	10
توفيق بو عشة	11
الشاذلي العياري	12
منجي الشّملي	13
ألفة يوسف	14
آمال موسى	15
صلاح الدين معاوي	16
محمد العزيز ابن عاشور	17
جميلة الماجري	18
كمال عمران	19
منصف الجزّار	20
منجية السوايحي	21
منصف السويسي	22
آدم فتحي	23
فرج شوشان	24
الطاهر لبيب	25

مقترح قائمة الكتاب
باللغة الفرنسية

محمد حسين فنطر	1
فتحي التريكي	2
خليفة شاطر	3
محمد زين العابدين	4
رياض الزغل	5
محمد المغربي	6
محمد الكيلاني	7
محمد محجوب	8
عمار الخليفي	9
ناصر قطاري	10
مازري حداد	11
الهادي خليل	12
مصطفى المصمودي	13
رجاء فرحات	14
رشيدة التريكي	15
فريد بوغدير	16
نورالدين الحرّازي	17
سنية مبارك	18
حسني جمالي	19
محمد الزرن	20
منصور مهني	21
الأوسط العياري	22
طارق بن عمار	23
خالد قدور	24